

3 شرح عقيدة الإمام البخاري الشيخ د عمر العيد

عمر العيد

ايها الاحبة نريد ان نواصل لنكمل الكتاب ايها الاحبة. ويظهر لان الكتاب فيه سبع مسائل ليست عشرة وسيأتي ان بعض هذه المسائل متداخلة المؤلف الامام البخاري يقول وكانوا يهون عن البدع - [00:00:00](#)

وجعلها بضابط قال ما لم يكن عليه النبي صلى الله عليه وسلم واصحابه هذا نسميه الضابط في معرفة البدعة من السنة. في معرفة البدعة من السنة ان نعرف هل هذا الفعل فعله الرسول صلى الله عليه وسلم وفعله الصحابة؟ فان وجد في زمنهم صار سنة وان لم يوجد فهو من البدع - [00:00:17](#)

واستدل لذلك باية من كتاب الله واعتصموا بحبل الله جميعا ولا تفرقوا وحبل الله هي السنة والذين يتفرقون هم المبتدعة واراد ان يبين ان كل اصحاب البدع اهل تفرق. ومن هنا سمي المبتدع اهل الاهواء واهل الملل - [00:00:40](#)

وكذلك اصحاب التفرق وجاء استدلال بالاية الثانية وهي قول الله تعالى وان تطيعوه تهتدوا فيصبح كل من لم يطع الله ورسوله فهو على غير هداية. بالاتفاق. طيب النتيجة؟ كل مبتدع ايش - [00:01:01](#)

ليس على هداية ايا كانت بدعته صغرت ام كبرت فهو على غير هداية فقد تكون هدايته غير كاملة ليس معه هداية كلية كالمبتدعة الذين يبتدعون بدعا كفرية وقد تكون بدعته صغيرة فتكون هدايته غير كاملة - [00:01:19](#)

بمعنى ان فيها نوع نقص. ولما جاءت وان تطيعوه لم يأت الله ورسوله وذلك لان طاعة الرسول هي طاعة الله عز وجل ولا يمكن ان يفصل بين طاعة الله ورسوله صلى الله عليه وسلم - [00:01:40](#)

من يطع الرسول فقد اطاع الله اذا اتبعت محمدا صلى الله عليه وسلم فانت مطيع لله عز وجل ذكر بعد ذلك ويحثون على ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:01:57](#)

واتباعه جاء بميزان لطيف ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم علما ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عبادة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم عقيدة ما كان عليه - [00:02:10](#)

النبي صلى الله عليه وسلم سلوكا ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم دعوة ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم نقول اخلاقا وغير ذلك ومن اللطائف انه قال واتباعه - [00:02:25](#)

ليشمل من؟ الصحابة وليشمل ائمة الاسلام الكبار وليشمل كذلك التابعون لهم باحسان وهذا ميزان لطيف وقد ذكره عدد من ائمة السلف المتقدمين وهو ان ائمة السلف الكبار والذين اتبعوا النبي قاعدة نزلوا بها الحق من الباطل - [00:02:40](#)

فما لم يكن عليه سلف الامة لا يسمى حقا وما احدث عليهم فهذا هو الباطل بدعة او غيرها من اين جاء هنا؟ وان هذا صراطي مستقيما. اليوم ايها الاخوة صراط الله قد عمي عليه اليوم - [00:03:05](#)

وصار الناس في هذا الزمن الذي نسميه زمن التجديد زمن التحرر زمن التبعية للغرب زمن التقليد صار الناس ما يريدون ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم. يريدون ان يعيشوا لزمانهم الذي هم فيه - [00:03:22](#)

واذا جئنا نضرب بمثال في السلوكيات سنجد اسألكم ايها الاحبة البسة بنياتنا اليوم كالبستهن كان قبل لم يتغير اللباس علينا. لم تتغير قصات الشعور لشبابنا. لم تتغير الاساور التي في ايديهم والقلائد ما كان عليه النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:40](#)

كثير وان هذا صراطي مستقيما. صراط الله عز وجل في العبادة وفي التوحيد وفي كذلك الاخلاق والسلوك والمظهر هو صراط الله عز وجل لا يمكن ان يتغير. وصف هذا الصراط بقضية الاستقامة. وامرنا جميعا فاتبعوه - [00:04:00](#)

من لا يتبع فانه على الظلام اليوم ايها الاحبة نعلم ان صراط الله. واذا وجدت بعض كبار السن تسأل قال انا لله وانا اليه راجعون تغير الزمن ثم صار الناس الناس تغيروا في سلوكاتهم تغير كبير جدا - [00:04:21](#)

خادمت الان بلا حجاب والخادمت هي التي تقهوي الشاي وتقدمه وتعمل له ولا شيء اطلاقا. كان الناس بالامن في بعد عن مثل هذه الامور لكن لما فتح الله عليهم الدنيا تغير سلوكهم ولم يكونوا على الصراط الذي كانوا من قبل. صحيح ان الصراط -

[00:04:38](#)

والعقيدة لكن يشمل كل شيء. ولماذا جاءت اتبعوا ولا تبتدعوا فقد كفيتم؟ يعني بمعنى لا نحتاج لاحد ان يأتينا بزيادة والنتيجة هنا قال فاتبعوه ولا تتبعوا السبل. قال العلماء صراط الله واحد والسبل متعددة - [00:04:58](#)

الضلالات المعاصي الانحرافات كثيرة ما هي واحدة. لكن طريق الله واحد. فتفرق بكم عن سبيله. ذلكم وصاكم لعلكم تتقون. نحن في حاجة الى ان نتمسك بهذا ختم المؤلف وهو رسالته بمسألة حقوق ولاية الامر - [00:05:20](#)

انا اعجب ايها الاخوة ما من كتاب من كتب السلف الا ويتحدث عن حق ولي الامر وجعل هذا الحق جزءا عندنا من عقيدتنا. عقيدة البخاري هنا وعندما كذلك تجد العقائد اللي على وجه العموم عقيدة الطحاوي العقيدة الواسطية لمعة الاعتقاد كلها مذكورة فيها -

[00:05:42](#)

حقوق ولاية الامر حقوق ولاية الامر والسبب لان الناس لا يمكن ان يعيشوا فوضى وجعل الله من سنتهم الكونية ان لابد من يتولى امورهم بل اعجب ايها الاخوة حتى البهائم لابد يكون لها قائد - [00:06:05](#)

صح ولا لا وتجد ان مكانه وسيادته ما يريد احد يدخل عليه. هذا هو ملكي. سواء كان موقعا او ارضا او عددا او اشخاصا او غيره. هذا سنة من سنن الله - [00:06:27](#)

عز وجل وجاءت النصوص بذلك صريحة في امر بقضية ان لا ننازع اذا جئنا لحقوق ولاية الامر ايها الاخوة سنجد ان حقوق متعددة اول هذه الحقوق الطاعة اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر منكم - [00:06:39](#)

جاء الامر بطاعة من اولي الامر ومما يجب ان يعلم ايها الاحبة ان طاعة ولاية الامر يجب ان تكون عبادة وعقيدة كثير من الناس ما عندهم هذه الطاعة وانما عندهم ايها الاحبة - [00:07:02](#)

طاعتهم خوف لم يره ولي الامر ما يههمه شيء. ولذلك تشاهد الناس المخالفات في الشوارع وفي البلديات وفي المرور وفي الفسوحات واشكال كلما احتلت فانت كاسل ويرى انه منتصر نسي ان هذه عبادة قبل ان تكون - [00:07:21](#)

ينفرض عليك او ان المقصود منها المصلحة العامة ومما يجب ان يعلم ان ولاية الامر عندما يطالبون الناس بشيء انما يطالبون بمصلحة عامة كلية ولهذا يجب على ولاية الامر ان يعدلوا بين الناس - [00:07:43](#)

فلا يفرق بينهم لا في وظائف ولا في ولا في غيرها. لماذا جعل النبي صلى الله عليه وسلم من السبعة الذين يظلمهم الله في ظله يوم لا ظل الا ظله امام عادل - [00:08:02](#)

العدل قامت عليه السماوات والارض وكلكم راع وكلكم مسؤول عن رعيته. فاذا كان الاب مأمور ان يعدل بين اولاده وقد جاء الحديث في الصحيح. عن النبي صلى الله عليه وسلم - [00:08:19](#)

الحديث الصحيح انه قال اتقوا الله واعدلوا بين اولادكم فيصبح هؤلاء كلهم شيئا واحدا لا يفرط وهذه الطاعة قد قيدها النبي صلى الله عليه وسلم انما الطاعة بالمعروف لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق - [00:08:33](#)

فاذا امر ولي الامر بالمعصية لا ليس لنا حق ان نطيعه اصلا لان النبي صلى الله عليه وسلم يقول لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق انما الطاعة بالمعروف. فلو قال ما تصلون ما يمكن اقول ما اصلي. انا ساصلي - [00:08:53](#)

لان مأمور بطاعة الله عز وجل. ومن اللطائف ان امر الطاعة جاء في الله مطلقا وفي رسوله مطلقا وفي ولاية الامر مقيدا اطيعوا الله جاءت مطلقة. اطيعوا الرسول مطلقة. ما قال اطيعوا اولي الامر. قال واولي الامر. يعني بمعنى انها مضافة - [00:09:08](#)

الله وطاعة رسوله صلى الله عليه وسلم كذلك مما يجب ان يعلم ايها الاخوة من حقوقهم اننا يجب علينا ان نصح لهم ويكون النصح

من القلب صادقاً اليوم ايها الاحبة كثير من الناس - 00:09:31

قد يصل الى ولاة الامر لحظوظه الذاتية لا يريد النصح له يبغى شارع علشان ارضه ويبغى يزفلت علشان ارضه ويبغى كهربا علشان مشروعه ويبغى كذا ما هو للمسلمين اطلاقاً ولهذا يجب ان انصح له ما كان لمصلحة عامة كلية فيجب علي ان انصح. سواء كان

لمصلحة المسلمين او كان لمعصية وفسق - 00:09:51

فلابد من النصيحة ولكن تكن النصيحة بادابها فما انصح به عوام الناس لا يمكن ان يكون لولي الامر كمثلته فلا بد ان يكون كما قال الله

لموسى وهارون عليه عليهما الصلاة والسلام - 00:10:14

لما ارسلهما الى فرعون قال فقولا له قولاً لينا لعله يتذكر او يخشى وولاة الامر يحتاجون الى ان يتخذ الاسلوب المناسب ليقبل النصح.

سهل ان اتى والقي عليه كلمة حارة وامشي - 00:10:32

لكنني اريد النفع للامة واريد النفع له هو ذاته فانه كسائر الناس ولو كان ولي امر الله سيحاسبه الله سيسأله كل ما ورد من من حقه

عليه الحقوق علينا نحن هو عليه بل هو اشد - 00:10:48

لان النبي صلى الله عليه وسلم قال كلکم راع وكلکم مسؤول عن رعيته. فمسؤوليته اكبر فلا بد ان يكون له من النصح الصادق لولاة

الامر ومن حقهم كذلك انه لا يجوز الخروج عليهم اطلاقاً - 00:11:07

ويجب ان نعلم مسألة نحن في ديننا وعقيدتنا نحن اهل السنة. لا نعتقد ان ولاة الامر يجب ان يكونوا معصومين من الخطأ وقد يقع

ولي الامر في زلة وفي معصية وفي تفريط وفي خطأ وفي غيره هو كسائر الناس. لا نعتقد - 00:11:25

عصمة ولاة الامر اصلاً ولسنا كالرافضة نعتقد عصمة الائمة عندهم الاثني عشر لا يخطئون ولا يقع منهم زلات بل يعتقدون انهم

افضل حتى من الانبياء والرسل هذا كلام باطل - 00:11:46

ولذلك هم لا يولون الا من كان معصوماً. نحن لا نقول هذا نقول يمكن ان يكون ولي الامر عنده فسق وعنده فجور وعنده معاصي لا

مشكلة في هذا ولا نرى انه يجب ان يكون كاملاً من كل وجه - 00:12:01

ولهذا لما اخبر النبي صلى الله عليه وسلم خيار ائمتكم الذين تصلون لهم ويصلون عليكم يعني بمعنى انه يتبادلون وشرار ائمتكم

الذين تلعنونهم ويلعنونكم يعني يسبونكم ويشتمونكم وانتم كذلك قال الصحابي يا رسول الله افلا نناذبهم بالسيف ما دام ما فيهم

خير ماذا نجلس؟ قال لا ما اقاموا فيكم الصلاة - 00:12:18

ما دام يقيم الصلاة ليس لك حق ان تتعرض له ويقول النبي صلى الله عليه وسلم ما لم تروا كفراً بواحاً عندكم فيه من الله برهان هذا

لا ما دام لم نشاهد الكفر البواح ليس لنا حق ان نتعرض لهم بشيء - 00:12:44

ثم من حقهم ايها الاحبة ان يجهز تحت لوائهم ولو كان ولي الامر عنده تفريط وتقصير ومعصية اذا امر بقضية الجهاد نخرج معه لا

نعتقد اننا لا نجاهد الا مع ايش؟ من كان معصوماً - 00:13:02

ومثله كذلك انهم هم الذين يتولون الحج على مر التاريخ من عهد النبي صلى الله عليه وسلم الى زمننا الان. ولاة الامر هم اللي يتولون

الحج ولذلك تجدون ايها الاخوة كمثال اعطيكم في قضية الحج. في الحج - 00:13:19

لا ينصرف الناس اطلاقاً حتى يمشي الشارع الملكي هذا يبدأ ولي الامر يمشي يمشوا الناس بعده وكان النبي صلى الله عليه وسلم في

قيادته هو الذي مسك وكان النبي اول من نفر ثم نفر الصحابة بعده - 00:13:37

لانهم تبع ولا زال الخلفاء على مر التاريخ هم اللي يتولون امرة الحج ومن حقوقهم اننا ندفع لهم الزكاة فاذا دفعت الزكاة فلا اسأل هل

هو يدفعها للفقراء او لا يدفعها يعطيها او ما يعطيها؟ ليس لي دخل. اذا دفعتها له برئت ذمتي - 00:13:51

مصلحة الزكاة والدخل الان تأخذ من المحلات التجارية زكاة. وتلزم الناس بها فما يقول الانسان انا كيف اعطيهم اياه؟ يحتال اعطيهم

اياها ولا اشكال فيها وهم يتولونها وهم مسؤولون عنها - 00:14:11

ولذلك جاءت النصوص الشرعية لبيان شيء من الحقوق. سيذكر المؤلف من حقوقهم الدعاء لهم ونقل عن السلف كلاماً يبين انه يدعى

له من اللطائف ايها الاخوة كأنه يقال كلما كانت مسؤولية الانسان اعظم كان الدعاء له اولى - 00:14:28

والسبب لان بصلاح الراعي تصلح الرعية صح ولا لا نعطيكم مثال صغير بس لطيف لو صدر قرار اي واحد يصلي الفجر يدفع لك خمسة ريال في راتبه اسألکم ايها الاحبة ما تمتلى المساجد - [00:14:49](#)

الناس تبحث كل واحد سيزيد في راتبه على عدد اولاده كل شهر مية وخمسين ريال. ما شاء الله عنده خمسة عنده عشرة صار له راتب صار يمكن يأتون بالخدمات معهم - [00:15:09](#)

ويقول الرسول صلى الله عليه وسلم يقول لا تمنعوا اماء الله مساجد الله. فلا بد نأتي حتى بالنساء لنحصل. مجرد كلمة واحدة تغير ولهذا ينبغي ان نعلم ان ولاة الامر لهم تأثير. ولهذا علي عثمان بن عفان رضي الله عنه عندما قال ان الله ليزع بالسلطان - [00:15:23](#) ما لا يزع بالقرآن السلطان عندما يأمر يتغير كل شيء في جرة قلم ولكن المصاحف كلها بين ايدينا ما يتغير حال الناس. بيوت الناس ملأ بالمصاحف ما يتغير شيء صح والا لا؟ لكن اذا جاء السلطان وامر بشيء سيغير كثير جدا - [00:15:43](#)

ولهذا ندعوا لهم بالصلاح وندعوا لهم بالهداية وندعوا لهم بان يرزقهم الله البطانة الصالحة التي تعينهم على الحق. وندعوا كذلك ان يولي الله على المسلمين خيارهم وان يجعل ولايتهم فيمن خاف ربه واتقاه. يعني هذه من حقهم علينا - [00:16:02](#) ولذلك قال العلماء انه اذا كان الوالي غير صالح فان الدعاء عليه ربما يسلطه الله اكثر عليك ولكن اذا دعوت له بالهداية يغير الله من حال الى حال وهذه سنة سبحانه الله عجيبة. الله اذا هدى شخصا قد يهدي الله به امما - [00:16:21](#)

ولذلك لماذا النبي صلى الله عليه وسلم كان يدعو لمن؟ لمشائخ القبائل ويعطي الزكاة لمن لمؤلف قلوبهم لانهم لهم وجهة ولهم قوة. فكذاك فولي الامر يدعى له لعل الله ان - [00:16:45](#)

سببا ذلك الدعاء لسبب لصلاحه العلماء قالوا رحمهم الله اذا كان ولي الامر على فسق وفجور ومعاصي فما ينفع ان نجابهه او ان نفصل ما بيننا وبينه بالبغضاء والعداوة وغيره - [00:17:01](#)

كيف يمكن سبحانه الله نص ائمة السلف ان يصلح الناس حالهم وليعلموا ان الله ما سلط عليهم هؤلاء الائمة الا بسبب ظلمهم هم لانفسهم فلو اصلحوا ما بينهم وبين الله اصلح الله حالهم - [00:17:20](#)

هذا صحيح والا لا؟ نقول بلى. لكن الناس صاروا ينشغلون بهم عن اي شيء عن اصلاح ذواتهم. نحن مطالبون باصلاح ذواتنا والله قادر على كل شيء. في لحظة يغير قلبه فيهتدي. وفي لحظة قد يغير الله من حال الى حال. هذه سنة - [00:17:39](#)

الله في هذه في هذه الحياة. ولهذا يجب علينا ايها الاحبة ان نعلم هنا لما قال المؤلف والا ينازع الامر اهله ولذلك قول النبي صلى الله عليه وسلم ثلاث لا يغفل عليهن قلب امرئ مسلم. اخلاص الامر العمل لله. وطاعة ولاة الامر. يعني على ان طاعة - [00:18:00](#)

ولاة الامر طاعة عبادة وعقيدة وايمان وترجو برها وثوابها ولزوم جماعة المسلمين اليوم ايها الاحبة نحن في حاجة كبيرة الى قضية التآلف والتواد والتراحم والتعاطف احذروا من قضية التفرغ اليوم ايها الاحبة يراد ان يغرس في امة الاسلام الانقسامات - [00:18:22](#) يغرس الانقسامات القبلية وتؤصل في نفوس الناس وينحرف الناس انحراف بسببها خطير جدا ويأتينا قول الشاعر الاول وهل انا الا من غزية؟ هي قبيلته. ان غوت غويت وان ترشد غزية ارشد. يعني انا تبع قبيلتي في الغواية - [00:18:46](#)

الهداية هذي مصيبة ايها الاخوة. وكانت موجودة قبل بعثة النبي صلى الله عليه وسلم. لما بعث النبي صلى الله عليه وسلم الف الله بين قلوب الناس. فلن يتميز الناس اصبحوا بنعمة الله اخوانا. لا فرق بينهم اطلاقا الا بقضية الايمان والصلاح والتقوى. ويراد كذلك الان

ايجاد - [00:19:04](#)

في قضية الانقسامات التي نعيشها اليوم. سواء انقسامات دعوية او انقسامات فكرية او انقسامات غيرها. فصار الناس اليوم على انقسامات هذا ليبرالي هذا علماني هذا براجماتي هذا وجودي هذا ملحد هذا سني هذا كذا الى غير ذلك - [00:19:24](#)

هذا سلفي وهذا غير سلفي الى غير ذلك من الانقسامات. الواجب على المسلمين ان يأتلفوا بكتاب الله وسنة رسوله صلى الله عليه وسلم. وما كان لمؤمن ولا مؤمنة اذا قضى الله ورسوله امرا ان يكون لهم الخيرة. ليس لنا خيار اطلاقا - [00:19:44](#)

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك. ولا تكونوا كالذين تفرقوا واختلفوا من بعد ما جاءهم البينات. نسأل ايها الاخوة البينات بين وربي الكتاب والسنة فلماذا نتفرق؟ ولماذا ننقسم ولهذا صارت هذه الان للفرق الانقسامات تخل بقضية لزوم الجماعة. وجاءت مسؤول

مفهوم الجماعة عندما عرفها الامام - 00:20:01

انهم الصحابة وما كان عليه السلف وغيره لبيين قال فان دعوتهم تحيط من ورائهم يعني الخير كل الخير في الاجتماع والشر كل في التفرق والاختلاف ثم يجب علينا ايها الاحبة عندما تكلم العلماء رحمهم الله تعالى عن اطيعوا الله واطيعوا الرسول واولي الامر -

00:20:26

قالوا من المقصود باولي الامر؟ قيل انهم الحكام وقيل انهم العلماء وقيل ان الآية تشمل العلماء والحكام من المصيبة ايها الاخوة ان

ينحى العلماء عن ان يكون لهم دور في الامة - 00:20:47

والعلماء ورثة الانبياء والانبياء لم يورثوا دينارا ولا درهما وصار اليوم ايها الاحبة بمعنى لطيف واقعي ورأيت في اكثر دول العالم

الاسلامي من يتخصص ونقولها واقع نعيشه الان. ابني يريد يدرس في المعهد العلمي ضيعته مستقبلك - 00:21:03

كيف تدرس يدرس في كلية شرعية او غيرها يقول سبحانه الله. ليه ما درست طب؟ ليه ما وجهت هندسة؟ ليه ما وجهته صيدلة؟

ومسكين يرزقه الله ابنا حافظا لكتاب الله. ابنا عالما ابنا اماما. يدعى له بعد وفاته. ويحصل له الخير في الدنيا والاخرة - 00:21:22

والعلماء هم ورثة الانبياء ولا يجوز لنا اطلاقا اذا عالم ان نرد علمه بل نقل سمعنا واطعنا لانه لم يعطنا بفتوى من عنده انما جاءنا بما

دل عليه الكتاب والسنة - 00:21:44

والعجب ان ائمة الاسلام وقع الخلاف بينهم هل هم ولاة الامر؟ ام هم العلماء؟ ام هم يشملهم جميعا؟ والقول بشمولهم له وجه فان

اولي الامر الحكام يجب عليه ابنا الطاعة لهج. وكذلك العلماء يجب علينا طاعتهم. فاذا اطعت الحاكم اصلح الله امر دنياه -

00:21:59

وديني واذا اطعت العالم اصلح الله به امر ديني ودنيائي ولهذا عندما تكلم ائمة الاسلام وممن تكلم في ذلك بكلام طويل وجميل. الامام

العز بن عبد السلام رحمه في قواعد الاحكام - 00:22:19

لما تكلم معا ولاة الامر تكلم بكلام نفيس ونقل كلام علي ابن ابي طالب وقال بهم يؤمن السبل وبهم تحمى الاعراض وبهم مال الانسان

وهذا لا شك الان ليش نحن جلوس هنا؟ هل نحن نخاف على بيوتنا من سرقات - 00:22:37

الله اعطانا هذا الامن وصار هذا نعمة من الله عز وجل. البلاد التي زال امنها ماذا حدث بسببها من الفتن يخشى الانسان على عرضه

وعلى ماله وعلى نفسه وعلى كل ما يملك - 00:22:56

ونحن نحن في بلادنا وبلدان العالم الاسلامي التي تقيم شرع الله تحمد الله انها على خير عظيم. ولهذا قال العلماء في قضايا الامن

الامن امانان امن داخلي وامن خارجي - 00:23:10

واعظم الامن ما كان امنا داخليا. لان الامن الخارجي هو مجرد ان يكون شرطيا موجود. والدليل عليه الان الامن الخارجي ساهر الان

اذا طفت الاشارة يقف الناس والا كل يمشي. لكن لما وجدت الاشارة تصيد - 00:23:24

وتسحب من الناس اموالا صار الناس يخافون على جيوبهم ليس طاعات ولاة امر وانما على جيبه هو هذا نقول ايش؟ هذا يزع

بالسلطان ما لا يزع بالقرآن. وبالاتفاق هذا له اثر - 00:23:44

ولذلك يجب على الناس ان يعلموا ان الامن الداخلي هو الذي يجعلني انني لا اتعرض للناس ولا اخذ شيئا ليس لي ولا اظلم الناس ولا

اخالف ما جاء حكما عاما ينفع الله به الامة والبلاد. وهذا بالاتفاق - 00:23:57

ويظهر منه اذا ان الآية تشمل العلماء وتشمل كذلك. من البلاء ايها الاخوة ان تنطلق السنة الناس تلوك اولي الامر عندك شيء فانصح

واصل فيما تستطيع ادع الله لهم بالهداية اكتب لهم كتابا اتصل اتصالا حاول - 00:24:13

وسيلة والله سبحانه وتعالى يعطي العبد وييسر له من الامور ما لا ييسر لغيره ولهذا ذكر مسألة عظيمة هنا وان لا يرى السيف على امة

محمد صلى الله عليه وسلم - 00:24:33

لا يجوز للمسلم ان يخرج بالسلاح ليأخذ حقه بيده اطلاقا اعطيكم مثال بسيط ايها الاخوة. بعض من الناس قد يدخل في بيته لص ثم

بعد ذلك يقول اقتله قد يجد في بيته شخص جالس نعوذ بالله نسأل الله ان يحفظ اعراضنا. في غرفة مع بنت او اخت او غيرها -

ويقتله ليس لك حق هذي هذا حق ولي الامر لان هذا افتيات على حق فولي الامر هو الذي يتولى هذه الامور والا اصبح كل انسان يقتل انسان يقول هذا دخل بيتي. هذا اراد اهلي هذا فعل كذا. اليس هذا واقع - [00:25:09](#)

ولذلك الرجل الذي جاء للنبي صلى الله عليه وسلم قال يا رسول الله اني ارى في بيتي ان اسكت اسكت على عظيم وان اقتلت تقتلونني حتى جاءت ايات الملاعة وجاءت الاحكام المتعلقة بها - [00:25:26](#)

مما يعطي انه لا يجوز على حق ولي الامر بتنفيذ الحدود بالذات او بغيره. هذا حق لولي الامر هو الذي يقيم حدود الله عز وجل ومهما وقع على الانسان من ظلم فلا يجوز لنا ان نحمل السيف عليه - [00:25:39](#)

حمل السيف هذا دليل على اراقة الدماء والمسلم لا يجوز له اطلاقا ان يريق دم احد كائنا من كان لا ولي الامر ولا غيره من الناس وهنا سار الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم - [00:25:56](#)

في قضايا الخروج عظيم امرها وجاءت مسائل تفصل هذا فيما وقع بالمسائل التي بعد الصحابة رضي الله عنهم وارضاهم الحجاج بن يوسف من ائمة الظلم والجور وكان في زمن انس وجابر رضي الله عنه وارضاه ما اللب الناس على قتاله ولا قتله ولا استنصاه ولا غيره رضي الله عنهم وارضاهم - [00:26:13](#)

مما يدل على ان الواجب الا يجراً الانسان على حمل السيف واراقة الدماء. ونعوذ بالله من الفتن ما ظهر منها وما بطن ولو سار الناس فوضى ستصبح بلاء عظيما ويصبح الانسان لا يأمن على نفسه ولا عرضه ولا اولاده ولا ماله ولا سيارته ولا بيته ولا غير ذلك -

[00:26:38](#)

ولما ذكر على امة محمد ليعطي شمولية هذه الامة ويقصد بها امة الاجابة وليست امة الدعوة. لان الامة تنقسم الى قسمين امة اجابة وامة دعوة فامة الاجابة يعني التي اتبعت النبي صلى الله عليه وسلم لا يجوز لنا ان نقتلها - [00:27:01](#)

وامة الاجابة هذه وامة الدعوة اليهود والنصارى والديانات الاخرى فان النبي صلى الله عليه وسلم قال امرت ان اقاتل الناس حتى يقولوا لا اله الا الله يجوز حمل السيف على امة محمد في احوال - [00:27:21](#)

على المحاربين يجوز رفع السيء عليهم وعلى البغاة يجوز رفعه فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تفيء الى امر الله وفي اقامة الحدود الشرعية يجوز كذلك حمل السيف عليه. فانا نقتل مسلما او غيره هذا حد من حدود الله عز وجل لا اشكال فيه

[00:27:37](#) -

قال الفضيل رضي الله عنه ورحمه فضيل بن عياض من ائمة العظام في العبادة والصالح والتقوى ويا ليتنا نقرأ سيرة ابن عيينة ونقرأ الفضيل بن عياض والحسن البصري وغيرهم من ائمة الاسلام الكبار لو تعرض سيرهم سلوكا عمليا والله - [00:28:00](#)

اسعد في الدنيا والاخرة كثير من الناس ما يعرف عن فضيل شيء اطلاقا ومن اعبد الناس والعجب ان ابن المبارك كذلك عابدا مجاهدا وهذا عابدا عند الحرم فكتب له ابن المبارك قصيدة يقول يا عابد الحرمين لو ابصرتنا لعلمت انك في العبادة تلعب - [00:28:22](#)

يقصد به لو ابصرتنا ونحن في الجهاد والساحات علمت ان جلوسك عند الحرم لعب والسبب لان الجهاد في سبيل الله لاعلاء كلمة الله ولان المجاهد يغفر له عند اول قطرة من دمه ولان المجاهد كذلك يشفع في - [00:28:42](#)

من قوم من اهل بيته واعد الله للمجاهدين في الجنة درجات ويزوج من الحور العين يعني فضائل ما تكون. قال عبادة هذي تلعب فيها ولو كنت راكعا ساجدا امام الكعبة - [00:28:59](#)

وكل منهما على شيء. مع عبادته ما نسي حق ولي الامر. هو يعلم ان ولي الامر يعصي ويعلم ان ولي الامر يقع منه شيء من الخلل. ومع ذلك قال لو كان لي دعوة مستجابة لدعوتها للسلطان - [00:29:13](#)

سبحان الله لجعلتها لم اجعلها الا في امام وخليفة ما السبب؟ قال لانه اذا صلح الامام امن العباد البلاد والعباد الان نجد ايها الاخوة الحدود تحفظ اذا كان هناك امام صح والا لو اصلحه - [00:29:28](#)

وكذلك يحفظ العباد بالاتفاق. وهذا لا شك فيه ولهذا يجب ان يعلم ان قضية السلطان والولاية لها اثر كبير جدا. ولا يجوز للانسان ان

يلوك العلماء فيأكل اعراضهم ولا غيره. ويجب على الانسان ان يحافظ - 00:29:51

من المبارك وهو العابد التقي العابد المجاهد سبحان الله ابن مبارك يحمل سلاح وهذا على عباده. غالبا اللي يصير في عبادة يستنكر المنكرات صح والا لا يصير حساسية اتجاه المنكر كثير. هو ما بين المسجد وعبادة وذكر. ويلقى له خمار في الشارع. يكون غيرته قوية. يقول هذا كيف يحدث - 00:30:08

وابن المبارك معه سلاح ومع ذلك يقول يا معلم الخير من يجترئ على هذا غيرك؟ يعني من يستطيع ان يأتي بمثل هذا العلم والفقه غيرك وجعل هذا يدل على انصاف طلاب العلم والعلماء بعضهم مع بعض - 00:30:29

ويدل على ان ابن المبارك مع قوله ورده على من؟ على الفضيل لم يجد في قلبه عليه يقول يا معلم الخير فجعله معلما وللخير داعيا ثم قال من يستطيع ان يقول مثل هذه المقالة غيرك - 00:30:46

الكلام على مسألة ولاية الامر وما يتعلق بها طويل ولا ذلك من اللطائف قال العز بن عبد السلام لما تكلم عن حق ولي الامر قال ان ولاية الامر اجورهم اعظم من العلماء ومن المفتين ومن غيرهم - 00:31:02

والسبب لانهم ينفعون اعظم من غيرهم في ذلك اعطيكم مثال العالم يفتي ولكنه لا يستطيع ان يلزم الناس صح ولا لا؟ لكن لو جاء ولي الامر الان كل واحد لا يصلي الفجر يخصم من خمسة ريال - 00:31:19

عكس الاثر في لحظة للناس بيصلون او عشرين ريال او يسجن او ما يرقى في وظيفته ايش يكون له من الاثر؟ كبير والا لا؟ لان الناس ينفذون مئة في المئة. لكن العالم يقول يا ايها الناس صلوا والخطيب كل جمعة يحث على الصلاة والباقي على غيره ما يتغير - 00:31:36

صار الجن هذا نفت. ثم غير هذا النفع المتعدي يشمل الامة كلها هذا. العالم في درسه هو الذي يستفيد منه. صح والا لا؟ لكن ولي الامر اذا اصدر امرا انتهى الاشكال - 00:31:56

يعني لو لو جاء امر الان من الاوامر في كل مكان في كذا يشترط كل خمسين بيت لا وجود يبني لهم جامع ويحافظ ما يكون له اثر كبير جدا جعل امرا نسيمه حكوميا ليس من التجار يضعون اراض ولا الزاما من البلدية ولا غيره وانما يبني وينتهي. سيكون له اثر كبير في حفاظ الناس - 00:32:10

العبادة وغيره. مما يدل على ان السلطان له من الاثر الكبير على الامة وشموليته والتنفيذ. شموليته يعني يشمل كل الناس نحن الان ايها الاحبة عندنا انظمة صح والا لا انظمة الجوازات انظمة المرور انظمة كذا. كل انسان معها. انظمة الاحوال الشخصية ما في احد واحد ما معه بطاقة. صح ولا لا - 00:32:34

كل الناس سجلوا لكن في الصلاة منا يصلي ومنا ما يصلي من الناس من يراي ومن الناس من لا يراي. لكن في الاحوال ما في احد يستطيع يقول والله ما معي بطاقة - 00:32:57

صار هذا له اثر والا لا. فاذا صار هذا التأثير فيما ينفع الناس سيحصل بذلك خير عظيم. هذي يسميها يعني خواطر سريعة جدا حول هذه الرسالة القيمة امير المؤمنين محمد ابن اسماعيل الجعفي البخاري رحمه الله وغفر له. اسأل - 00:33:10

الله ان يجمعنا واياكم واياهم في جنات عدن. وان ينفعنا بما تعلمنا وان يجعل ما تعلمناه حجة لنا لا علينا. اللهم اننا اسألك ان تعيذنا من الفتن ما ظهر منها وما بطن ان تحفظ بلادنا وبلاد المسلمين من كل سوء. اللهم ولي على المسلمين خيارهم واجعل ولايتهم فيمن خافك - 00:33:30

اللهم اجعل ما تعلمناه حجة لا علينا يوم القيامة. اللهم اجعله نورا لنا. نمشي به يوم القيامة على الصراط ننجو به بين يديك وندخل به جناتك. اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا. واجعل علمنا سببا لعلمنا واستقامتنا على دينك. ربنا اغفر - 00:33:50

ولاخواننا الذين سبقونا بالايمان ولا تجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا. اللهم اغفر لنا ولوالدينا ولمشائنا وللمسلمين والمسلمات المؤمنين والمؤمنات ربنا هب لنا من ازواجنا وذرياتنا قرة اعين واجعلنا للمتقين اماما. واصلي واسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 00:34:10

الله للآحبة على ما قدموا من الخير وهذه نسميها على هذا اللقاء المبارك ونسأل الله ان يثبتنا على دينه واصلي واسلم على نبيه محمد. جزي الله فضيلة الشيخ خير الجزاء وجعلنا الله - [00:34:30](#)
واياكم ممن يستمعون القول فيتبعون احسنه. وتقبلوا تحيات اخوانكم في تسجيلات الراية بالرياض هاتف رقم اربعة تسعة واحد واحد تسعة ثمانية خمسة والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:34:46](#)